

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع عشر | سورة

الذاريات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

مثلا صلي على الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم عبده سبحانه والذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على ونبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:01
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم بلغنا من دعوات الاخلاق. والاعمال لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله للاخوة والاخوات جميعا. في مجلس جديد نجتمع فيه على مائدة كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:22

نطوف النظر في معاني ايات ربنا عز وجل ونعطي بالقلب لتفهم وسائل الله سبحانه وتعالى علينا فان اعظم واجمل ما يشغل به الانسان ساعات العمر ان يتفهم رسالته ان تشغل ساعات العمر وحياته - 00:00:45
في تفهم بآيات الله سبحانه وتعالى ورسائله هذا من اعظم شيء يمكن ان تفعله خلال اليوم والليلة. فان كل ما عدا ذلك من امور الحياة الدنيا من طرف الرزق والنكاح المال والسعى خلف الحياة الدنيا انما هو مقصد لغيره - 00:01:02
مع كتاب الله سبحانه وتعالى مقصد ذاته. ومسكين من انشغل بالمقصد لغيره عن المقصد بهاته فرسالة سبحانه وتعالى الا يهدمنا برقة هذه المجالس وبركة العهوف على كتاب الله سبحانه انه ولد ذلك القادر عليه. ما زلنا نعيش في افياء هذه السورة المباركة - 00:01:20

سورة اه الذانيات ويسرها عظيمة من كل سور القرآن عظيمة. بأسلوبها في بيانها. ولو انا نريد ان نعيش مع كل سورة بالتفصيل الجزئية وندرس كل بلاغة في اياتها ربما طالت من المجالس الكثيرة وانما المقصد ان نقف على رؤوس المعاني. ولو انا اردنا ان نقف عند - 00:01:40

كل اية وننظر ما فيها من بلاغة القرآن واعجاز النبض لاستهلكنا اوقات كثيرة ويتحقق لك كتاب الله سبحانه. لكن كما قلنا ان معناه في مثل هذه رؤوس المعاني وان نبدأ رويدا رويدا لتفهم كيف نفهم النظم القرآني؟ كيف نفهم اسلوب القرآن - 00:02:01
بایراد الأفكار والرسائل ونتعود على بعض القضايا الملاحية اذا سورة الذاريات لو تمثلناها من بدايتها سريعة الى حيث انتهينا ان اتمثلها ليس بالقراءة الحرافية وانما بالسرد لمعانيها باسم الله الرحمن الرحيم. يقسم ربنا سبحانه وتعالى بالرياح - 00:02:22
بمهماها المختلفة. اقسم بالذاريات ذروة يقسم الله بالرياح وهي تحرك التراب والحصى وتموج وتهوج وهذا يحتاج منك الى مخيلا هنا تحتاج دائمًا الى مخيلتك ايها القاري حتى تستحضر الرياح وهي تذر التراب والحصى هكذا كيف ت Shawوفها انت في فيلم امامك هكذا - 00:02:43

على شاشة التلفاز تأتي رياح وتحريك الرمال والحصى والاحكام الصغيرة امام لابد يكون عندك شيء من الخيال الاستحضارى لأن هذه الملكة في استحضارى اكثر ما كان يميز العرب. اكثر ما كان يميز العرب ونظرة في اشعارهم وخطبهم. يعني يكون موقنا ان ذاكرتهم وان مخيلتهم واسعة - 00:03:05

لما تأتيه مثل هذه الآيات مثل والعاديات ضمها فالموريات قدحا فالمحيرات صبحا. الله عز وجل وهو يرسم مشهد الخيول وهي تركض وانفاسها وحركاتها هذا مشهد فخم عند العرب لأنهم يعيشون المعنى عيشا كاملا. ليس مثلنا نمر على رؤوس المعنى سريعا

ويذهب. لا - 00:03:25

لابد دائمًا ان تعيش المعنى حياة كاملة حتى تدرك فخامة التصوير القرآني. اذا يقسم الله سبحانه بالذاريات ذرورة الحالات وقرأ. ثم الرياح وهي تحمل السحب. فالجاريات يسرا وهي تجري بيسر وسهولة. فالمقسمات - 00:03:45

امراء يقسم على ماذا؟ انما توعدون لصادق وان الدين الواقع. تقسم على يوم القيمة يوم الجزاء انه الواقع لا ضحى ليس كما تظنون ايها الكفرة وليس كما تشكون ايها الدهليون بل هو الواقع لا محالة ثم يقسم قسما اخر اقسم - 00:04:05

قلنا ما معنى الحبقة الطرق التي في السماء ومعه هي مأخوذة من الحب. والحق هو الاتقان للصنعة. تقول حبكت القضية حقا اي اتقنتها. يقسم الله في السماء ذات الحبقة ان قول في قول مختلف. في مسائل الاعتقاد عموما في الكتاب في الرسول. في اليوم الآخر انكم لفي قول - 00:04:25

يكشف عن ظهر يافت ويصرف عنه ويعني الحق في مسائل الاعتقاد من كتب الله عليه الضلال يخفف عنهم قتل الخراسون. ما معنى قتل لعن اي لعنة الله على الخراسين. الذين اخذوا دينهم بالاهواء والظنون. وليس من منبع الكتاب والسنة. لعن الخراسون الذين - 00:04:49

في غمرة يسألون استهزاء وتهكم ايا ميوضعون فيأتهم الجواب يوم انتم على النار تقلبون وتشوون وهم على النار يفتتون طقوا فتتكم. هذا الذي كنتم فيه فاستعجلوه. كنتم تستهزئون وتهكمون. جاءكم ما كنتم تستعجلون - 00:05:14

واما الذين خافوا الله سبحانه وتعالى وعاشوا على درب الاستقامة. يخبرنا الله عن حالهم ان المتقين في جنات وعيون حينما اتهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجون وبالاسحار هم يستغفرون دائمًا هذه الصفات - 00:05:36

كما قلنا يجب ان تعيشها في حياتك ومن اصحابهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي ارضي ايات للمقيم. قلنا ما معنى وفي الارض ايات للمقيمين؟ هذا مشهد جديد ما معنى وفي الارض ايات - 00:05:56

ایات تدل على ما وقع بالمكذبين. نعم هناك الایات المشاهدة الحسية وهذا صحيح. لكن هناك ایات سيسردها الله في الصفحة الثانية من سورة الذاريات قوم لوط وقوم موسى وقوم عادل وثمود هذه هي الایات التي تدل على مصير المكذبين وفي الارض ايات - 00:06:15

لمن يعترف وفي الارض ايات للموقين وفي انفسكم في حياتكم اليومية تقلبات الحياة بما فيها من البلاء والشدة والسنن والضعف كل هذا هذه الامور هذه ايضا في انفسنا فضلا عن النظر في الاعصاب والخلايا كما قلنا البعض يحشر وفي انفسكم النظر في داخل الجسم والاعصاب والخلايا هذا - 00:06:35

ومقصود ومطلوب لكن ايضا هناك معنى اعم في انفسكم ان ينظروا في تقلبات الحياة معكم وفيها اعلى عبرة على ان الله سبحانه وتعالى يجعل من يسير على درب الاستقامة في حياة طيبة ومن يصرف عن الحق يعيش الحياة الضنك. وفي انفسكم في تقلبات - 00:06:57

الحياة افلا تبصرون؟ وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق. ما هو انه لحق مسائل الاعتقاد التي علمتكم ايها انه لحق مثل ما انكم زي ما انا شايفك زي ما انا شايفك - 00:07:17

كل وسائل الاعتقاد التي اخبركم بها محمد صلى الله عليه وسلم انه لحق مثل ما انكم تنتظرون. ثم بدأ يعطيهم شيء من الایات التي فيها اعتبار ومتبصر لمن رزقه الله البصيرة. بدأنا بقصة سيدنا ابراهيم وليس العبرة في قصة ابراهيم وانما هي - 00:07:37 لما سيحدث في قوم لوط. قصة سيدنا ابراهيم فيها معاني وافكار لكنها مقصودة كما يقول لغيرها في السياق. والمقصود الوصول الى قوم انا اناك حديث ضيفي ابراهيم المكرمين افتخروا عليه فقالوا سلاما واخذنا ادب الضيافة من خلال هذه الایات في المجلس السابق. انتقلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام - 00:07:57

ما معنى فراغه يعني لم يستأنفهم في اتيان الضيافة لا بل بهدوء وتؤدي حتى لا يشعر ضيفه بالاستغفار. احسنتم. اراد الى اهله فجاء بعجل ثم مدين تقربه اليهم قال الا تأكلوا فاوجلس منهم خيفة. قالوا لا تخف - 00:08:21

فبشروه بغلام عليم فاقبليت امرأته في صرة قلنا ما معنى في صرة؟ صراخ وصيحة من الدهشة والعمق فاقبليت فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم هل يمكن لمثلي انا ليه؟ ماذَا قال الملائكة - [00:08:45](#)

قانون كذلك قال ربكم انتهى شاء الله ذلك. لا يوجد نقاش بعد ارادة الله. قالوا كذلك قال رب هكذا قال الله لا نقاش. نعم الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل العقيم ولوها. قالوا كذلك قال رب انه هو الحكيم العليم. الله - [00:09:03](#)

اليوم سنشرع فيما بقي علينا الصفحة الثانية من سورة بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا - [00:09:26](#)

الرسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين. مسومة عند ربكم للمشرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركتها فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. هذا هو - [00:09:51](#)

المقطع في قصته عن ابي قوم وهي اول اية من الآيات التي وردت في هذه السورة وكما قلنا في سورة الذاريات الله سبحانه وتعالى انما ذكر عذاب الاقوام يعني اذا لاحظتم قوم لوط قوم معك قوم ثم لوط لم يذكر الله تفاصيل الحوار بينهم وبين الرسل وما الذي حدث؟ لا ذكر الله فقط ماذَا - [00:10:30](#)

صح ذكر الله عقاب لوط عقاب عاد عقاب ثمود عقاب نوح انتهى الامر. لانه الآيات هذه تخويفية للمكذبين ليس من الغرض الان بيان ما حدث بينهم وبين الرسل من حورات ونقاشات. هذا بينه الله في سور اخرى. المراد - [00:10:54](#)

التخويف والترهيب لكل من يصرف عن الحق ويكتب بالرسل. فذكر فقط العذاب. سيدنا ابراهيم عليه السلام لما اخبروه وبشروه بغلام عليم ويدرك ان هؤلاء القوم هؤلاء الرسل من الله لم يأتوا بالبشارة بغلام عليم لماذَا - [00:11:14](#) لاحظوا ماذَا قال؟ قال فما خطبكم ايها المرسلون لانه شعر ان هؤلاء لم يأتوا ليبشرونني فقط بماذا بالغلام العليم. يكفي وعد هؤلاء قوم كما جاء في بعض التفاسير اثنى عشر ملكا - [00:11:35](#)

لو كان القضية مجرد بشاره كان يكفي ملك واحد اثنى عشر ملكا اتي بالتالي ابراهيم لم يشعر بالارتياح شعر ان هناك وراءه ما وراءهم. هؤلاء الذين اتوا من الله بهذا العدد. فماذا قال لهم؟ قال فما خطبكم؟ يعني ما هو الموضوع - [00:11:51](#)

ووعد الذي اتيت من اجل الجانب بالتأكيد لم يكن الموضوع مجرد البشارة بغلام عليم. هناك شيء وراء مجئكم ما هو يا ترى قال فما خطبكم ايها المرسلون ولللحظة كلمة المرسلون تدل على ان ابراهيم شعر ان هؤلاء ارسلوا لمهمة ارسلاوا - [00:12:11](#) لمهمة لينفذوها. قال فما خطبكم؟ ما شأنكم؟ ما وراءكم؟ ايها الموسى. فماذا قالوا؟ اقرأوا التفسير قال الامام النسفي رحمه الله تعالى ولما علم انهم ملائكة وانهم لا ينزلون الا باذن الله رسا في بعض الامور. قال فما - [00:12:31](#)

اي فما شأنكم وما طلبتم وفيما ارسلتم ايها المرسلون ارسلتم بالبشارة خاصة او لامر اخر او لهما. يدل على شيء من التردد وقع في نفس ابراهيم. ما الذي يخفونه وراء مجئهم - [00:12:52](#)

هناك شيء بالتأكيد فجاءه الجواب واضحة قالوا قال قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الى قوم لوط. الى قوم مجرمين. ما هو جريمة ما هو الاجرام في قومه ما هي اكبر جريمة كانت القرآن يسندها في قوم لوط - [00:13:09](#)

شغوف مش مجرد الفاحشة لسه يعني الفاحشة ممكن تبعد على الزنا لان ما هو اشد من الزنا ما هو الشذوذ الجنسي كان الرجال يأتون الرجال فسماهم الله جريمة هذا الذي يريدون اليوم ان تتبعوا معه وتشعروا انه يعني شيء طبيعي في - [00:13:33](#) حياة او اختيار شخصي الله سبحانه وتعالى سماه في القرآن ماذَا؟ جريما كما هو جريمة الشذوذ الجنسي جريمة ومن يقول غير ذلك فقد صاد الله ورسوله وحارب الله ورسوله بما يقره في اياته - [00:13:51](#)

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. نعم جريمتها وبعد ترك التوحيد وعصيان لوط. لكن من استقرأ القرآن يجب ان اكبر شيء انكره الله بعد الشرك ما هو جريمة الشذوذ الجنسي؟ قال فماذا؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنعذبهم - [00:14:07](#) ابا اكلك قال لنرسل عليهم حجارة من طين طبعا اذا لم نرسل لهم من اجل يعني ان نرسل لهم هدايا ودوائر لا ارسلنا لهم بالعذاب والملائكة اذا نزلت انما تنزل بالعذاب على المقيمين. ما هو طبيعة العذاب الذي ارسلوا به؟ قال لنرسل عليهم - [00:14:27](#)

لنرسل عليهم ولاحظوا انت لو قلت لك رتب لي الاية لنرسل عليهم حجارة من طين. ما هو الترتيب الاصلي للایة دانما اعطيك فاندة في كتاب الله سبحانه في العلوم البلاغية - 00:14:47

اذا اردت ان تفهم جمال القرآن اعد ترتيب الجملة القرآنية على ترتيبها الاصلي ثم بعد ذلك انظر ما حدث فيها من تقديم وتأخير الان اي جملة فيها ترتيب اصلي فعل فاعل مفعول به ثم المتعلقات هذا هو الترتيب الطبيعي. اذا اردت ان تفهم سر القرآن عليك - 00:15:02

ان ترب الجملة ترتيبا طبيعيا ثم تنظر ما الذي حدث من تقديم او تأخير فهذا سيطرك على كثير من الفوائد فان الله اذا قدم شيئا فاما يقدمه مع ان حقه التأخير يقدمه لماذا؟ للاهمة لتسلیط الكاميرا عليه. لانه معك كاميرا - 00:15:22

انت بتسلطها على كل الجزئيات شيء بعد اخر. فالاهم هو الذي تسلط عليه الكاميرا ابتداء، لنرسل عليهم. وبالتالي هو مباشرة العذاب مقصود هنا. ما قال لمرسل حجارة من طين عليهم. انا لو سألكم الترتيب الطبيعي للایة ستقولون الترتيب لنرسل - 00:15:42

حجارة من طين عليهم. لا الله سبحانه وتعالى بده اياك تسمع كلمة عليهم قبل كل شيء لنرسل عليهم يعني هم المقصودون هم الذين ستحل بهم السخط والعقوبة لانه خلص لنرسل لانه بغض النظر ما هو طبيعة العذاب. هو حمام من طين هو ريح شديدة. ما دام فعلهم معناها انتهوا 00:16:00

المهم ان الانسان سيكون عليهم بغض النظر ما هو طبيعة العذاب. هو حمام من طين هو ريح شديدة. ما دام فعلهم معناها انتهوا الجماعة لان الله سبحانه وتعالى اراد ان ينهيهم وان يستأصلهم فتقديم كلمة عليهم مقصود وليس - 00:16:18

هكذا عبث لنرسل عليهم اذا ابراهيم عليه السلام قال راحوا الجماعة راحة لان الله قادر وشاء ان ينهي امرهم. ماذا سنرسل عليهم؟ ما نوع العذاب؟ قال حجارة من طين المطبوخ على النار لكنها نار الله سبحانه عافانا الله واياكم. طين مطبوخ على النار يصبح على شكل حجارة. لكن ما زال - 00:16:38

مكتمل حتى تعرف شدة العذاب. اقرأ قال يريد السجل وهو الحجارة من قيل في سورة هود ماذا سماها الله لانصرنا عليهم حجارة من سجل. فالحجارة من طين هي نفسها السجين التي ذكر في سورة هود. نعم. قال وهو طين طبخ كما يطبخ - 00:17:03

كما يطبخ الاجر حتى صار يعني زي الحجارة الاسمنتية. لما تطبق وتوضع في قوالبها. نعم. قال حتى صار في صلابة الحجارة. نعم مسومة معلمة من السومة وهي العلامة. اه فهي ليست اي حجارة. لا حجارة معلمة اكمل مسومة عند من - 00:17:23

قال على كل واحد منها اسم من يهلك به عند ربك مسومة اي كتب على كل حجر اسم من سيهلك به هذا نسيت وهذا الحجر العبيد وهذا الخالد وهذا لفلان. كل حجر معد لشخص معين سيقتل به. كل حجر مكتوب عليه الشخص الذي - 00:17:43

سيتم قتلبه به. هذا يعني انها مسومة كما ذكر جمهور المفسرين. قال عند ربك في ملكه عند ربك بحد ذاتها التخويف يعني مسومة يعني مجهزة عند الله مش عند اي شخص اخر او اي ذات اخرى او اي ملك. لما اقول لك هذه حجارة ربنا مجهزها. ربنا مجهزها - 00:18:03

هذا بحد ذاته لما تسمع هذا الایقاع في نفسك تشعر بالرعب والخوف اذا انت تفهم البلاغة القرآنية مسومة عند ربك اي معدة عند الله سبحانه وتعالى وبارادته وفي ملكه لمن اعدها هذا الله العظيم لهؤلاء الذين اسرفوا على انفسهم - 00:18:26

بالكفر والفحش والفحش والخنا مسومة عند ربك للمفسرين. قال عند ربك في ملكه وسلطانه. نعم. للمفسرين سماهم مسروفين كما سماهم عاديين لاسرافاهم وعدوانهم في عملهم. نعم. حيث لم يقتنعوا بما ابيح لهم - 00:18:47

الشعراء احسنت سماهم في سورة الشعرا و هذا من جميل النسبي. انه بربط لك الصور المختلفة. بسورة الشعرا سمي الله قوم لوط عاديين. وفي سورة سماهم بماذا؟ مسروفين وكله يصب في اتجاه واحد. نعم - 00:19:07

قال لاسرافهم وعدوانهم في عملهم حيث لم يقتنعوا بما ابيح لهم. حيث لم يقتنعوا بما ابيح لهم. يعني هو يركز النسبي. مشكلة كانت في ارتكاب الفاحشة ولم يقتنعوا بما ابيح لهم من النساء بل تجاوزوا ذلك الى الشذوذ الجنسي والعياذ بالله. نعم. قال فاخرجنا من كان - 00:19:25

فيها والله كيف يمكن ان يكون من بين جلدتنا انسان يتكلم عن الشذوذ الجنسي كأنه حق او حرية او ذو شخصي؟ وما يجرد هذه

القضية في القرآن يعني كان كافر ملعون والدينه يدبر حاله لكن مسلم انت تعيش في بلاد الاسلام. وتقر بالشذوذ على انه اختيار او حالة تستحق منا ان يحاوره - 00:19:47

ناقشتها واختيار الشخصيات بينك وبين القرآن شق ومسافة بعيدة لانه كل من يقرأ كتاب الله يفهم ان الله جرم هذا الفعل. لا تقل والله هذا ميولات شخصية. حتى لو ميول شخصي انت ممتحن ومبتلى عليك ان تغلق هذا الميول - 00:20:07
وليس ان تتماشى مع الشذوذ الجنسي على انه اختيار او شخصي هذا هو عقل شاذ ويحتاج الى اعادة بناء. نعم قال فاخربنا من كان فيها في القرية ولم يجرى كان مطلوب من هؤلاء الملائكة ان يخرجوا قبل ان ينزلوا العذاب ان يخرجوا - 00:20:23

من كان مؤمنا في قريته فاخربنا اي مطلوب منا ان نخرج المؤمنين من قرية لوط. فمن كان مؤمنا؟ هل كان هناك مؤمنون في قوم لوط الاية التي تلتها قال ولم يجري لها ذكر لكونها معلومة. ماذا يقول؟ قال فاخربنا من كان فيها الضمير فيها يعود على ماذا - 00:20:43

على القرية. طب هل القرية سبق لها ذكر في السورة؟ لا. فكيف عرفتم انه يعود على القرية؟ السياق. هذا السياق هو الذي بل فاحيانا الضمير يعود لم يذكر لدلالة السياق عليه. فهذا يكون من باب الاختصار للوضوح. نعم. قال من المؤمنين يعني لوطا ومن امن - 00:21:07

قال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين يعني هم طلب منهم ان يخرجوا يا ملائكتي اذهبوا فاخربوا من كان مؤمنة طب هل وجدوا احد لما ذهبوا ليخرجوا هل وجدوا احد حتى تعرف كيف تعلم ان الدعوة الى الله مش واسعة - 00:21:27

الدعوة الى الله ليس مشترطا ان يصفحك الناس. قال فما وجدنا فيها غير بيت. بيت العدو يعني بيت نكرة. بيت واحد من كل هذه القضية ما بين من الانبياء صالح وصاحب دعوة ما عندوش فيسبوك ولا تويتر ولا شيء ذهب حياته كلها في سبيل هذا الدين. كم واحد امن - 00:21:47

وصدق بدعوته بيت قالوا بيتهم باستثناء امرأته طبعا كما سيأتي معي. بيت واحد اخوانى بعد المشوار طويل في الدوام يظن انك اذا دعوت الى الله سبحانه وتعالى فالمطلوب منك قضية انك تحشد الجماهير واني لابد اغير دائمًا سياق الدعوة والخطاب الدعوي حتى يتلائم مع الناس ويستجلب هذا الفشل - 00:22:07

اياك انك تغير خطابك الديني اذا كان من الثواب نعم ممكن يكون عندك اخطاء خطأ في الالقاء هذي قضية اخرى. لكن ثوابتك الدينية اياك تتغير عنها او تتبدل عنها ليه؟ لانه والله يا شيخ ما في جمهور. والله دعوت سنتين من العمر. والله بس عشرين ثلاثين طالب علم حولي. ممتاز يا اخي. الموت كان بيت واحد - 00:22:31

يعني انت بدك تكون افضل من لوط؟ موت كان بيت واحد. القضية ثبات على العقائد الحق. هذا المطلوب من المؤمن في هذا الزمان وهذا مقصود مشهد الاية. يعني هذا اصل هذا المشهد ان نروض امن به بيت واحد رسالة لي ولك. يا طالب العلم ويا ايها الداعية. لا تنتظر - 00:22:51

الناس ان تقبل عليه وان تحشد الحشود ويكون هناك الملايين على ابواب بيتك ويقبل رأسك ويديك. هذه احلام دعك منها اي احلام ودية. بدك تتقبل الواقع يمكن ان يؤمن بك اناس وتكون شخص معتبر عند كثير من الناس ويمكن ان لا يستجيب لدعوتك الا على قدر اصابعك لا اشكال. المهم - 00:23:11

انني القى الله وانا ثابت وانا لم اذكر هذه القضية مهمة في هذه الاية. فما وجدنا فيها مقرية بيت واحد من مسلم طيب قال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اي غير اهل غير اهل بيته هذا التقدير غير اهل بيته - 00:23:31

ان هنا لازم اقدر كلمة اهل انه البيت عبارة عن جدران. فليس المراد ان الجدران البيت هو نص مسلم. المراد اهله فكان هو التجسس خفيف فيها نوع تجوز خفيف. اطلق البيت واراد اهله طهرا - 00:23:51

قال وفيه دليل على ان الایمان والاسلام واحد لان الملائكة وصلنا للفكرة اللي طرحها معنا في سورة ايش الا حجرات الناس في ولكن

قولوا اسلموا قلنا كثير من الاشاعر والماتريدية يذهبون الى رأي ان الایمان - 00:24:07

الاسلام شيء واحد لا فرق بينهما. وذهب اليه بعض اهل السنة يعني هذه المسألة ليست من اصول الاعتقاد. فيها نظر لكن اكثر الاشاعرة وما ترديده يتوجهون نحو هذا وهو ان الایمان والاسلام شيء واحد. وقلنا الصحيح لا - 00:24:27

ان الایمان والاسلام اذا ذكر في سياق واحد في نفس الموضع فيكون الایمان يدل على ماذا عن اعمال الباطلة والاسلام يدل على الاعمال الظاهرة. واذا ذكر كل واحد على حدى فيكونان بمعنى واحد. فهنا - 00:24:43

اراد ان يستغل هذه هذا المشهد. انه هنا في سياق واحد ذكر الایمان والاسلام. انه في الآية السابقة ماذا قال؟ فاخرجنا من كان فيها من لا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من قبيلة الامام - 00:25:01

شوفوا الایتين تصير واحد. اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اذا الایمان والاسلام شيء واحد. كيف نرد على او نناقشه؟ نسميه كيف نناقش العالمة النسفي في هذه الفكرة؟ لو قلت لك كيف - 00:25:21

هذا الكلام مش صحيح انه يقوله النسب لكن كيف تناقش؟ واصل نعم ممتاز الان فرق لي بينهم في المعنى هون وهذا بقول لك اياه. اذا لازم الاسلام يكون شيء والایمان يكون شيء اخر - 00:25:40

صح؟ طب ايش الفرق بينهم؟ والناس اللي بتقول لك شو الفرق بينهم فما ردتنيش عليه لسه. هو استشهد بالایتمام على صحة رأيه. انت بتقول اذا اجتمعا افترقا قائدا لازم يفترق الامام والاسلام هون. صح؟ واذا افتلاطاش تماما - 00:26:00

تعالوا ماشي انا مع عهد اعطيوني صح؟ نعم. يلا ما الفرق بينهم واحد بدننا هذه الجزئية. انت ما ردتنيش عليه انت انت بتتأصل للقاعدة ان الایمان والاسلام اذا ذكر في مكان واحد افترقا مش هيكل بتحكي؟ اذا الایمان هنا شيء والاسلام شيء اخر. طيب تفضل حبيبي - 00:26:13

ماشي القاعدة تبقى اعراب انت بتجيبي الدليل اخر. انا بدبي اياك تثبت انه هذه الآية لا تخدم الامام النسبي الفضل طيب احسنت هذا هو مسلم فرضان واحسنـت يعني هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بتوجيهـه هذه الآية واثباتـ الفضل الان ساـبـيـنهـ الان - 00:26:34

هم طلب منهم ان يخرجوا ماذا من كان فيها من المؤمنين. يعني هنا راح نحمل الایمان على الاعمال الباطنة صح؟ يعني من كان مؤمنـا في الباطل حقا فـما وجدـناـ فيهاـ غيرـ بـيتـ منـ 00:27:05

المسلمـينـ الاسلامـ هناـ بـمعـنىـ الـاعـمالـ الـظـاهـرـةـ اـمرـأـةـ لـوـطـ كـانـتـ تـظـهـرـ اـمـرـأـةـ لـوـطـ كـانـتـ تـظـهـرـ ماـذـاـ؟ـ الـاسـلـامـ فـهـيـ مـسـلـمـةـ بـالـعـنـىـ الـظـاهـرـ.ـ فـالـمـلـائـكـةـ قـالـتـ لـمـاـ اـرـدـنـاـ انـ نـخـرـجـ مـنـهاـ اـخـرـجـناـ مـكـانـ - 00:27:21

فيـهاـ مـنـ المؤـمـنـينـ فـماـ وـجـدـناـ فـيـهاـ غـيرـ بـيتـ وـاحـدـ يـظـهـرـ بـعـدـهاـ الـاسـلـامـ حـتـىـ تـدـخـلـ اـمـرـأـةـ لـوـطـ اـبـتـدـاءـ معـهـمـ.ـ لـانـهـ تمـ اـخـرـاجـهـ.ـ الـيـسـ كـذـكـ؟ـ هـوـ تمـ اـخـرـاجـهـ وـنـشـطـ معـهـمـ.ـ وـكـيـفـ كـانـ هـلـاكـهاـ - 00:27:39

لما التفتـتـ التـفـاتـةـ وـاحـدـةـ كـانـتـ قـاضـيـةـ عـلـىـ اـمـرـأـةـ لـوـطـ.ـ فـالـمـلـائـكـةـ تـقـولـ فـاخـرـجـناـ منـ كانـ فيـهاـ مـنـ المؤـمـنـينـ فـماـ وـجـدـناـ فـيـهاـ غـيرـ بـيتـ منـ 00:27:55

الـمـسـلـمـينـ استـعـمـلـ الـاسـلـامـ فـيـ الآـيـةـ الثـانـيـةـ لـيـخـبـرـكـ انـ الـمـلـائـكـةـ اـرـادـتـ انـ تـخـرـجـ كـلـ منـ كانـ يـظـهـرـ الـايـمانـ - 00:28:17

كـلـ منـ كانـ يـظـهـرـ الـاعـمالـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ مـنـافـقـاـ فـيـ الـبـاطـلـ.ـ الـمـلـائـكـةـ اـخـرـجـتـ كـلـ منـ كانـ يـظـهـرـ اـنـهـ موـحـدـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ الدـاـخـلـ فـيـ الـبـاطـنـ ماـذـاـ؟ـ مـنـافـقـاـ.ـ فـلـذـكـ جـاءـ التـعـبـيرـ فـمـاـ وـجـدـناـ فـيـهاـ بـيـتـاـ خـرـجـهـ الاـ بـيـتـاـ - 00:28:36

الـمـسـلـمـينـ بـمـاـ فـيـهـ مـنـ مـسـلـمـ صـادـقـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ مـنـافـقـ.ـ اـنـهـ هـنـاـ الـمـرـادـ بـالـاسـلـامـ الـاعـمالـ الـظـاهـرـةـ فـقـطـ فـهـذـاـ يـشـمـلـ مـنـ كـانـ مـسـلـماـ ظـاهـراـ وـبـاطـنـاـ وـمـنـ كـانـ مـسـلـماـ فـالـظـاهـرـ لـكـنـهـ مـنـافـقـ فـيـ الـبـاطـلـ وـهـذـاـ حـالـ اـمـرـأـةـ لـوـطـ فـانـهـاـ كـانـتـ - 00:28:56

مسـلـمـةـ فـيـ الـظـاهـرـ وـلـكـهـ كـانـتـ فـيـ الـبـاطـنـ ماـذـاـ كـافـرـةـ.ـ لـذـكـ هـيـ تمـ اـخـرـاجـهـ لـاـنـهـمـ خـرـجـوـاـ فـمـاـ وـجـدـناـ غـيرـ بـيتـ منـ 00:28:56

ترـاهـاـ انـ تـلـفـتـ فـكـانـ فـيـ ذـكـ هـدـاـهـ.ـ فـلـذـكـ غـايـرـ بـيـنـ الـمـعـنـيـنـ.ـ وـهـنـاكـ ردـ اـخـرـ اـيـضاـ عـلـىـ كـلـامـ النـسـبـ هـوـ لـمـ يـقـولـ فـمـاـ وـجـدـناـ فـيـهـ.ـ لـمـ اـنـاـ اـقـولـ لـكـ اـخـرـجـ مـنـ فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ مـنـ الـكـرـمـاءـ - 00:29:10

فتقول لي ما وجدت الا جوادا واحدا هل هذا يعني ان الكريم والجواب بمعنى واحد بعيدة الاسلوب مرة اخرى. لو قلت لك انا اخرج كل من في هذه البلدة من الكرماء - [00:29:26](#)

فانت ايش قلت لي؟ ما وجدت الا جواد واحدا هل هذا بحد ذاته يدل على ان الكريم والجواب بنفس المعنى متزاغفين؟ لا. يدل على ان بينهما علاقه لكن هناك فرق لغوي بين - [00:29:39](#)

كذلك هنا اصلا لما يقول فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا يقيها غير بيت من المسلمين نفس الفكرة هو لا يدل على ان الایمان والاسلام اصلا بمعنى واحد. يدل ان هناك علاقه بينهما لكنه ليس بمعنى واحد. وتخيل لفظة الكريم والجواب كما قلت لك - [00:29:55](#)

ويدل على ان المصدق واحد. نعم هذا ذكره الانوسي في روح المعاني وما قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يعني هذا توجيه اخر للانوسي الانوسي ما يعني اختار قول ابن تيمية - [00:30:15](#)

لان المراد بالمسلم يشمل المنافق والكافر لا. قال المسلمين هم نفسهم المؤمنون. لكن هم نفسهم من حيث المصدر. لكن من حيث المعنى الایمان والاسلام كله نص مختلف فهمتهم؟ يعني الانوسي ربما يكون رأيه بالنسبة لارواح - [00:30:29](#)

واسهل في الفهم الانوسي يقول لك المؤمنون اللي في الآية السابقة والمسلمون في الآية التي تليها هو هم نفسه لكن لماذا غاير في الوصف ليدل على ان هذه صفة وهذه صفة اخرى كما اقول لك بعيد المیثان مرة اخرى اخرج من في هذه القرية من الكرماء - [00:30:45](#)

فانت ماذا قلت لي؟ والله ما وجدت الا جوابا واحدا الان الجواب والكريم هو نفس المصدر الواقع الخارجي هو هذا نفسه هاد لكن هل هذا يعني انه معنى كلمة جواب هو نفسه معنى كلمة كريم الا مجرد - [00:31:04](#)

بينهما يدل على وجود علاقه لكن لا يدل على التمايز في المعنى. وكلام الانوسي اقرب للتصور في سياق الآية. بالنسبة لي يعني ان اقول ان المراد وال المسلمين من حيث الواقع الخارجي هم نفسهم اهل الایمان صح - [00:31:18](#)

لكن في المرة الاولى وصفهم بالایمان والمرة الثانية وصفهم بالاسلام وهذا لا يدل على انه معنى الایمان هو نص معنى الاسلام وانما يدل على انه مصدرهما الخارجي واحد فقط. واما المعنى مختلف كما هو الفرق بين الجواب والكذب. كما هو الفرق بين الجواب والكريم - [00:31:33](#)

يعني طريقة اخرى للرد على استدلال العالمة النسفي بقضية ان الامام والاسلام شيء واحد كلامك خطأ يعني هذا اصلا خطأ في الاستدلال بالآية لأن فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا غير بيت من المسلمين. في الآية لا تتكلم عن مفهوم الایمان ومفهوم الاسلام. تتكلم عن الافراد - [00:31:53](#)

في الخارج. فالأفراد المؤمنون هم نفسهم الأفراد المسلمين. لكن هل هذا يعني ان الاسلام والایمان بوسم معناه؟ لا هناك. لا يوجد ارتباط بين كون المصدق واحد وبينه بين المفهومين. المفهومان مختلفان مثلا اقول فلان جواب كريم. فلان جواب كريم [00:32:13](#) لو كانت الجواب والكريم بنفس المعنى اذا كان هذا تكرار مجرد تكرار لكن لما اقول فلان جواب كريم فيه نوع من الاختلاف لما اقول فلان مسلم مؤمن في نوع الاختلاف. وان كان المصدر واحد وان كان الشخص اللي بتكلم عنه واحد. فالآية تتكلم عن لوط فرضا. لوط مسلم مؤمن - [00:32:32](#)

هل هذا معنى ان الاسلام والایمان بنفس المعنى؟ لا. هو يصدق عليه انه مسلم. ويصدق عليه انه مؤمن. لكن الاسلام هو الظاهر. والایمان هو الباطل استدلال النسب خطأ من البداية لانه جعل الآيتين دليلا على ان ماذا؟ المفهومين ان الایمان والاسلام بمعنى واحد والآية لا تتكلم عن - [00:32:52](#)

وانما تتكلم عن افراد. وهذا الخطأ الذي وقع فيه من حيث الاستثناء قال سموهم قال لان الملائكة سموهم مؤمنين و المسلمين هنا لكن هذا خطأ خطأ ابتداء ان الملائكة تتكلم عن افراد ولا تتكلم عن - [00:33:12](#)

مفاهيم وهذا يجب ان نتبادل. قال وتركنا فيها في قراهم. ما معنى الترك هنا؟ بعد ان اهلكهم قد وتركنا تركنا يعني ابقينا فيها آية

للذين؟ قال هنا العذاب الاليم. هل يدل على ماذا - 00:33:28

لم يقل وتركنا فيها اية. الضمير في فيها يعود على ماذا ايها الاحبة على الاقل وتركنا في القرية اية وعلامة. هذا يدل على قضية وهو ان العرب كانوا يعرفون ديار قوموت - 00:33:50

ولما كيف تكون علامه؟ مش قال وتركنا في القرية علامه؟ كيف تكون في القرية علامه اذا كانت القرية غير معروفة عندهم اما على معنى بلاغ ان تكون يعني وتركنا في اهلاكم وفي قصتهم عبرة. هذا ذكره البعض. لكن اكتر المفسرين على ان قوم - 00:34:04
كانت ديارهم معروفة لمن خاطبهم الله بالقرآن ابتداء. كانت ديارهم او بذلك وتركنا في قراهم اية للذين طبعا انا لمن سيستفيد من هذه الاية؟ من يخاف الله من يخشى الله هو الذي سيستفيد من هذه الاية لكن هل نحن اليوم - 00:34:24

في عصرنا نعرف ديارهم حقا لان حقيقة لا يوجد شيء ثابت فبعضهم مفسرين كان يقول عندما قال الشهاب يقول اصلا هي ديار قوم لوط وحيدة طبرية. بعضهم قالوا البحر الميت بعضهم قال كذا. فالحقيقة نحن لا - 00:34:45

لكن الذي يظهر ان قوم قريش كانوا يعرفونها. طب هناك اية في القرآن تدل على هذه الفكرة ايوا وانكم لتمرون عليه بسورة الشعراء صفات اخرى وانكم لتمرون عليهم على قوم لوط مصبهين وبالليل - 00:35:00

اذا الله لما خاطبهم بهذا كفار قريش يعرفون ديار قوم لوط واماكنهم. لكن نحن مع تقادم الزمان جهلنا ذلك نحن جهلنا ذلك ولا يعني نهدي دليل ما المسه في يدي يقيني ان ديارهم هي البحر الميت او بعيد الطبري. اقوى قالها المفسرون - 00:35:19

المتأخرن لكن الله اعلم ما هي بحق وبالتالي لا استطيع ان احرم على الناس زيارة مشهد من المشاهد بالظن. لا استطيع ان احرم شيئا وانا غير متأكد بتظل تفضل دكتور - 00:35:39

الله سبحانه وتعالى لا يعني هو الله عز وجل يخبر اني جعلتها لكم اية يعني هذه الديار جعلتها اية اذا كانت هم مش عارفيناها اصلا وبالتالي هم المطلوب منهم يبحثوا عن هذه الاية. حقيقة هل الله سبحانه وتعالى يطلب منا ان نبحث - 00:35:54

عن ديار من اجل ان نجد فيها الايات يعني ماشية صعبة ولا خطأ لكن النظم القرآني عادة يجعل الاية في الشيء المشاهد بين يديك مش يطلب منك تروجه على ديار قوم لوط حتى تعتبره منها لا الاصل الظاهر انه هو شيء انت معتاد انك تشاهده بس انت مش عم - 00:36:22

منه فالله بيقول لك اعتذر طلبت ان تمر عليه يمين وشمال والصبح والمسا وانت لا تختبر فهذا اقرب لما اجده في نفسي اقل شيء لاما اجده لنفسي انه ليس المطلوب ان يبحثوا ويفتشوا عن ديارهم ونعمل تنقيب اثار يعني خبراء السياحة لا خالص يعني ما وجدناه وجدناه - 00:36:42

انهم كانوا يعرفون لكن نحن من جهلنا ذلك بسبب تقادم الزمان والله تعالى اعلم. طيب خلافا وتركنا اي ابقينا في ديارها الاية وعلامات لكن من الذي يعتبر بهذه الاية والعلامات؟ اللي عنده خوف من الله. كل الانسان الغافل في ناس اليوم تعمل - 00:37:02
في ديار قوم ثمرون صحيح اسمعوا لكم حفلات في ديار قوم ثمود اهل غفلة بدل ان تكون هذه الديار ديار الاعتبار أصبحت ديان للعزف والموسيقى والمهرجانات الغنائية فهو لاء لا ينطبق عليهم انه يخافون - 00:37:22

العذاب الاليم واذا لو كانوا يخافون عذابا اليم هل اتخذوا من ديار قوموا الاماكن للمهرجانات الغنائية؟ بالتأكيد ما اتخذوها لكن الله عز وجل يخبر انه الذي سيعتبر بهذه الايات ما عنده خوف من الله. لكن من نزع خوف الله من قلبه فهذا لا تبكي عليه البواكي فما بكت عليهم السماء والارض - 00:37:38

وما كانوا منظرين. قال اية للذين يخافون العذاب الاليم على متى يعتبر بها الخائفون دون القاسية قلوبهم؟ قيل اهي ماء اسود منتن؟ يعني قيل انه هذه الاية التي القاها الله ما اسوأ منتج ونحن لا نجد هذا الماء الاسود الممکن يعني البحيرة الطبرية ما اسود - 00:37:59

ممکن؟ هل البحر الميت ما اسود منتن؟ اظن يعني لم يعطونا وصفا كاشفا. الذين دخلوا في التفسير لم يعطوه وصفا كاشفا لتحققوا لا يوجد يعني في بلادنا ما ينطبق عليه هذا الوصف والله اعلم. ممکن يكون اندرس مع مرور الزمان ممکن الله تعالى جل وعلا. نعم.

قال وفي موسى - 00:38:19

معطوخ المشهد الاول مشهد ان الله سبحانه وتعالى رکز على قضية العذاب والهلال لا نريد الان اي شيء اخر الان نذهب الى قناة قوم اخرين نذهب لمشاهدة هلاك قوم اخرين. من هم - 00:38:39

قال وفي موسى معطوف على آية كاملة. قال الله تعالى وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون سلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبدناهم في اليم وهو مليم. تمام. هكذا انتهينا من مشهد الاخوان - 00:38:56

قال وفي موسى معطوف على وفي الارض آيات. اختار المفسرون في العطف هنا. وفي موسى اذا ارسلناه. هذا العطف المسمى والمعطوف عليه القول الاول انه معروف على وفي الارض آيات للموقين. اللي وردت اهي الصفحة السابقة. هذا ذكر هو ابن عطية في تفسيره. لكن - 00:39:23

كما قال يعني مسافة بعيدة في العطف يصعب ان يكون العطف بهذه المسافة. انك تجعل وابن موسى اذا ارسلناه معطوفة على الصفحة السابقة في قوله وفي في الارض آيات للمقيم. مسافة يعني عشر تسطر. مسافة بعيدة. طيب ننظر في القول الثاني. قال او على قوله وتركنا فيها آية - 00:39:45

انا اقرب انها معطوفة على الآية السابقة. هذا اقرب في الفهم يعني وتركنا في قراء لوط الآية للذين يخافون العذاب وتركنا ايضا في موسى وما حدث معه ما فرعون آية للذين يخافون العذاب الاليم. مش هذا اقرب للتصور؟ كما ان الله ترك لكم آية في - 00:40:09
ديار قوم لوط ترك لنا آية فيما حدث مع موسى وفرعون. واين الآية التي بقيت من قصة عذابي فرعون مع موسى شو؟ اللي هو الجسد فرعون جسد فرعون كما ترك الله آية في ديار قوم لوط ترك آية في جسدي فرعون عليه من الله ما يستحق فتكون الآية متناسقة - 00:40:33

انه وتركنا ايضا لكم آية في قصة اهلاك فرعون لما القيناه في اليم اين الان يا الله؟ انظروا الى جسده انظروا الى الجسد هذه آية باقية خالدة لمن يخافون العذاب الاليم. فهذا معنى لكن هو النسفي لم يجعل العطف مباشرة - 00:40:59
وتركتنا في آية. شوف النسبة في ما هو الرأي الذي اختاره. اقرأ. قال او على قوله وتركنا فيها آية على معنى وجعلنا في موسى آية اه يعني الناس اللي بتقول لك لا احنا مضطرين نجعله من باب عطف الجمل على الجمل. شو بقول لك؟ اذا كنت وتركنا فيها آية النسفي والانوسي وغيرهم - 00:41:18

لا يصح ان نقول وتركنا في موسى آية ايضا. اذا كلمة تركنا ما معناها ابقينا هل يصح ان نقول وتركنا اي ابقينا في موسى وما حدث معهما فرعون آية الابوسي بقول بزبطش - 00:41:38

لكن ابو حية وبالتالي حقيقة انا لا يعني مش كيف مقتنع بالكلام اللي ذكره النسفي هنا انه لا لا يجوز ان نقول وتركنا ايضا في موسى آية لانه كلمة تركنا بمعنى - 00:41:54

ابقينا والابقاء لا يصح ان يقدر فيه وتركنا في موسى مع فرعون آية. لكن حقيقة انا اتفق مع ابي حيان في البحر ما في مشكلة وتركنا على ما هو ظاهر لا يوجد خلل لانهم يعني ما او يعني كانوا لم يستحضروا ما معنى وترك - 00:42:06
هنا في موسى يعني قضية جسد طبعا قالوا وتركنا في لوط آية رابعة ديار قوم هل يسبق وتركنا في موسى آية؟ ما هي الآية؟ كانه لم يستحضروا وجود آية اباقها الله في قصة موسى مع فرعون. فقالوا لا يصلح ان نقول وتركنا في قصة موسى وفرعون آية فقاموا نقدر - 00:42:26

التقدير وجعلنا في موسى آية فيكون كما قال الانوسي من باب عطف الجمل يعني وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب وجعلنا في موسى وفي قومه آية. قالوا نقدر جعلنا ويكون من باب عطف جملة على جملة. طب لماذا قدرتم جعلنا؟ قالوا لاننا - 00:42:46
تفضلنا انه تركنا ما راح يسكت والله وكما قال ما في مشكلة في ذلك لكن اذا فهمنا المعنى بالمعنى العميق انه كما ترك الله آية في ديار لوط ترك آية في - 00:43:06

لذلك الحقيقة لا اختار لا الرأي الاول ولا الرأي الثاني وانما اختار رأي ابي حيان انه في تقدير في موسى وفي العرض آية ايضا. وهذه

الآلية هي جسد فرعون الذي نجاه الله. ماذا قال في جسد فرعون في سورة يوئس؟ من يحفظ الآية - 00:43:20

اليوم ننجيك ببندك اذا كيف لا يصلح؟ واضح الصيام. فالليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك آية. اذا فيها في جسد فرعون بنص كتاب الله يعني هيك مش من المختبرات ابي حيان. لا هو بنص كتاب الله هناك آية في جسمي فرعون الذي ابقاء الله - 00:43:39

فهذا السياق هو الظاهر انه ليس من قبيح عطف الجوال على الجمل وانما وتركتنا فيه آية وتركتنا في موسى وفرعون آية هذا هو الظاهر والجليل من دون حاجة الى تقدير وجعلنا من دون الحاجة الى تقدير وجعلنا في موسى. لا ما في داعي لهذا التقدير. والله تعالى اعلم. نعم - 00:44:03

قال كقوله علقتها تبنا وماء باردا. هو يريد ان يقيس هذه الآية على قول الشاعر عدتها تبنا ورها باردا. ليه؟ قال لا يجوز ان اقول عرفتها تبنا وعرفتها ماء باردا. ليه؟ لأن الماء البارد لا يعرف وانما يشرب. فهنا عرفتها تبنا وماء باردا - 00:44:23

قالوا لا بد وان نقدر فعل اخر. التقدير عرفتها تبنا واسقيتها ماء باردا. فقالوا نفس الاشي الآية وتركتنا في نهاية وجعلنا تحكي هنا وجعلنا من ولا لا؟ كل هذا نحن لا نحتاجه. لانه فعل الماء لا يصلح ان يعرف. لكن قصة - 00:44:43

مع فرعون يصلح ان نقول وتركتنا فيها آية ايضا. فلا داعي اذا لهذا التقديم ما دام المعنى الظاهري المتواطن من الآية صالحها اذا التقدير هو الله جل وعلا وتركتنا في موسى - 00:45:04

اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين آية. هذا هو التقدير. اذا وفي موسى اي وتركتنا في موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين آية وعلامة لمن يريد ان يعتبر. هذا هو التقدير والله اعلم. نعم. قال اذ ارسلنا - 00:45:19

الى فرعون بسلطان مبين بحجة ظاهرة وهي اليد والعصا. يخبر الله ان موسى جاء فرعون وقومه بالبراهين الساطعة واعظم البراهين التي اعطها الله لموسى يده التي كانت تخرج بيضاء للناظرين وعصاه التي كانت تقلب الى ثعبان. كانت علامات ظاهرة - 00:45:39

على نبوته لكن كذبوا كما يكذب بك الكفار قريش وهذه الرسالة كثرة قوم آآ فرعون بموسى كما يكذب بك كفار قريش. فماذا حصل لقوم فرعون؟ كان السياق هكذا انتبه على هذا السياق من هو المراد. كذب قوم فرعون بموسى مع انه اتاهها بسلطان مبين. فماذا كانت النهاية؟ فاخذناه - 00:45:58

فعليه الكفار خرجوا لمن يسيروا على خطائهم. انه انتم ايضا كذبتم بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقد جاءكم بسلطان مبين وهو هذه المعجزة الباهرة كتاب عظيم فانتبهوا ما يكون مصيركم مصير - 00:46:24

او فرعون ومصير قوم موت ومصير قوم عاد ومصير قوم فمود هي رسائل صريحة و مباشرة للكفار قريش ولمن يسير على خطائهم الى يوم القيام قال فتولى فاعرض عن الایمان هنا الایات مشهدتها قصیر صح؟ يعني انت في قصة في سورة القصص سورة تكلمت عن قصة - 00:46:40

موسى وفرعون باسحاق وفي سورة الشعرا وطه. هنا السورة تكلمت بماذا؟ باختصار كلمتين مراد غطائهم. ليه؟ لانه المراد ارسال آية تخويفية لکفار قريش. شوفوا شو صار بفرعون. جاءته الحجة والبرهان. فتولى برکن ما نتولى اعرض. معتمدا على رکن الرکن - 00:47:02

ما معنى الرکن هنا؟ الرکن هو كل شيء تستند اليه في الحياة الرکن هو كل شيء تستند اليه وتعتمد عليه في الحياة. ففرعون على ماذا كان يعتمد قوته وجيشه كان يعتمد على قوته وعلى جيشه فرکنه قوته وسطوته وجيشه الذي كان يستخفهم ويبطئونه. اذا - 00:47:22

طلب فرعون برکنه اي بجيشه وقوته. طيب قال برکنه بما كان ينتقى به من جنوده وملكه. والرکن ما يرکن اليه الانسان من مال وجن. هذا تعريف مهم اذا اردت ان تضبط التفسير. بدك تفهم ما معنى كلمة الرکن - 00:47:47

لوط عليه السلام ماذا قال فلو ان لي قوة او اوي الى رکن اذا كلمة الرکن وردت في القرآن باكثر من آية اذا هي كلمة مهمة وجوهية. لا متفق ما معنى الرکن؟ الرکن - 00:48:04

قل ما ترکن اليه. لذك الله عز وجل نادى قال ولا تركوا. اياك انك تعتمد ويكون مستندك الظالمين. والمنافقين في نعم. قال وقال ساحر او مجنون فاخذه ساحر او مجنون. ترى هاي راح تفیدنا في نهاية السورة. لأن الله سبحانه - 00:48:18

اتكلم عن قوم فرعون عن قوم محمد صلى الله عليه وسلم انه ماذا قالوا عنه؟ نفس الاشي نفس ما قال قوم فرعون لموسى قالوا لك يا محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا ساحر - 00:48:38

او مجنون او فرعون ماذا قالوا؟ قالوا عن موسى انه ساحر اه نفس الكلام اللي حكتوا له كفار قريش اللي حكى قبلكم. انحکي قبلكم من قوم فرعون وماذا كانت النتيجة لما انحکي؟ ولما قيل هل افلح الذين قالوا لرسلهم ساحر او مجنون؟ ما افلحوا. شف النتيجة - 00:48:51

المرعبة. اقرأ. قال فاخذناه وجندوه فنبذناهم في اليم وهو مليم. يعني انتهت الحكاية باية واحدة. مسكنها وجندو والقينا منتهي المشهد فاخذناهم وجندوه فنبذناهم في اليم وما هو اليم البحر فنبذناهم في اليم وهو مليم. ما معنى مليم؟ المليم هو الشخص الذي اتى بشيء يلام عليه - 00:49:11

المتهم هو الشخص الذي فعل شيئاً يلام على ما اقول الام فلان. ما معنى الام فلان؟ الام. اي فعل شيء يلام عليه. فاسم الفاعل من الامة يليم فهو مليم. اذا مليم فعلها الامة. والام بمعنى - 00:49:39

فعل شيئاً يستحق اللوم. فرعون هل فعل شيء يستحق اللوم هو كله يستحق هو كله يستحق الغلط. طبعاً كل حضراته خطأ وخطأ. فكيف فعل شيئاً؟ يلام عليه. اذا وجندوه فنبذناهم في اليم هو الغلطان لأن ربنا يقولها وهو مريح ايش بده يقول لك - 00:50:00
هو الغلطان هو اللي رد حاله على هاي المصيبة. هو اللي رد حاله على هذه التايرة ما اخذناه ظلماً. ما اخذنا وهو محسن. اخذنا وهو وليم وهو يستحق اللوم والعقوبة القاسية - 00:50:21

قال ات بما يلام عليه من كفره بمعنى مليم. اي ات بما يلام عليه وما يلام عليه هو كفره وعنانه الاهلي النسفي بده يقول هذا الوصف وهو مرید ذكره الله عز وجل لرجل صالح في كتابه لنبي من الانبياء نفس الاشي وصفه الله انه - 00:50:36
لمن هو سيدنا يونس اخاف النسفي انك تفهم الموضوع غلط. فباقول لك تبعت فرعون مش زي مولين تبعت يونس هذانبي من الانبياء الله وهذا كافر من الجباره فكل انسان فعل شيئاً يلام عليه هو مليم لكن على تفاوت في درجات اللام فانا اذا ارتكبت مكروها من المكروهات - 00:50:56

انا منيب. بس هل المولين زي الموليب اللي فعل كفر وعناد وحارب الاسلام؟ لأ فكل مليم بسياقه. كل مريم بحسب سياقه انت فعلت مكروه انت مدیر انت فعلت حرام انت مدین انت فعلت كبيرة انت مليم فلان كفر مليم لكن هل المليم هنا؟ زي المليم هنا زي المليم هنا؟ لا كل بحسب - 00:51:19

ما يلام عليه فلا تظن ان المعنى واحد. لذك النسف استدرك فقال قال وانما وصف يونس عليه السلام به في قوله هذا الوصف انه مليم؟ نعم. قال في قوله فالتقمه الحوت وهو مليم لأن موجبات اللوم تختلف. اي جميل يعني كلام للأسف الدقيق هنا - 00:51:39
اذا اتبه يا طالب العلم ويا ايها المتذرب بكتاب الله موجبات اللوم تختلف. ما يلام عليه المؤمن ليس ما يلام عليه الكافر. المؤمن يلام على فعل والمحرمات الكافر يلام على كفره وع纳ه على ما هو اعلى واجل. نعم. قال وعلى حسب اختلافها تختلف مقادير اللوم. نعم - 00:51:59

فراكب الكفر ملوم على مقداره الكفر يعني الكافر بيه لكافره. نعم. قال وراكب الكبيرة والصغرى والزلة كذلك فيها كل ينام على حسب الخطأ الذي وقع منه. فمليل التي وصف بها يونس ليست بحجم مليم. اللي يوصف بها فرعون كل بمقداره - 00:52:19
او حسب الخطأ الذي صدر منه. نعم. قال والجملة مع الواو حال من الضمير في فاخذناه. والجملة مع الواو. اي جملة يقصد وهو مريم. يعني جملة وهو مليم مع هذه الحال. اي فاخذناهم وجندوه. فنبذناهم في الجنة حالة كونهم - 00:52:39
مليئين اي اتوا بما يستحقون عليه اللوم والعقوبة وال العذاب الشديد قال وفي عاد اذا ارسلت سياق الایات كله سياق عذاب والعياذ بالله. كله سياق عذاب. انت بتسمع الایة عم تسمع عذاب. شوية اه انزلنا عليه - 00:52:58

حجارة مسومة عند ربك. هنا شوية القيناهم في اليم وبشكل ثالث من اشكال العذاب. اسمع. ايوه. قال وفي عاد اذ نفس التقدير تركنا في عادل اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم اية للذين يخافون العذاب الاليم. هي ايات وعبر وكلها - 00:53:15

فيما ورد في الصفحة السابقة وفي الارض ايات للموقين. هذه هي الايات الان نسردها الله عليكم اية بعد اية. وهذا مهم فيربط السورة القرآنية لازم دايما تربط جسد السورة القرآنية بعضه ببعض حتى ما تطlesh امامك مشتة المعاني. قربوا معاني السورة القرآنية واكتشف - 00:53:35

الخيط الذي يربط بين جميع المواضيع هذا مهم لمن يريد ان يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وفي عاد اذ ارسلنا عليهم العقيم. يعني وفي عادة زي ما حكينا. وتركنا في عاد اية متى موئد؟ ما معنى اذ؟ اذ بمعنى الحين والوقت. يعني هو في - 00:53:55 اعادة وقتها ارسلنا عليهم الريح العقيم تركنا لكم اية. حتى تنتبهوا لها. وهذا يدل على ان ديار صوم عاد معروفة عند كفار قريش وديار قوم معارف الاحقاف والاحقاف جهة اليمن. مناطق الاحقاف جهة اليمن فكان قوم محمد صلى الله عليه وسلم يعني - 00:54:15

ديار عرب ويمررون عليها. نعم. قال هي التي لا خير فيها من انشاء مطر او القاح شجرة. هذا تعريف بمعنى الريح العقيم. ما معنى ارسلنا عليهم الريح العقيم. لما تقول امرأة عقيم ما معنى امرأة عقيم - 00:54:35 لكن يعني لا يخرج منها شيء. طيب لما نقول ريح عقيم ايضا لا تأتي بخير نفس الشيء لا تلدوا ولا تولدوا خيرا. فلذلك قال الريح العقيم هي التي اعد تفسيرها. قال هي التي لا خير فيها من انشاء - 00:54:50 مطر او القاح شجر. يعني لا هذي ريح لا بتجيب مطر خير معها ولا يساعد في تلقيح الاشجار. لانه الريح اما تساعد في تلقيح الاشجار وفي اخوانا في الزراعة او تساعد في ماذا؟ انزال المطر زي ما حكينا والذاريات ذروة فالحاملات وقراء لكن هذي مش حاملات وقراء هي حامل - 00:55:04

سقطوا عذاب من الله سبحانه وتعالى فهي ريح عقيم لا تنسى المطر ولا تندفع الشجر وهي ريح الهاك. الريح العقيم هي فقط ريح مخصصة للعذاب والاهلاك عافانا الله واياكم منها. نعم. قال وهي ريح الهاك واختلف فيها والاظهر انها - 00:55:24 لقوله. نعم. قال لقوله صلى الله احبابي الكرام ريح غريبة. انت بتعرف الرياح عند العرب هناك رياح شمال. هناك رياح جنوب. هناك ريح الشرقية وهناك ريح الدابور الغربية. ريح الدابور الغربية هي ريح العذاب - 00:55:44 ريح دارور الغربية هي ريح العذاب. الرياح عند العرب الاساسيات اربعة شمالية جنوبية. ودارور وصبا. الصبا تهرب من جهة المشرق من جهة المغرب وتكون في العادة العذاب والاهلاك. لذلك قال واختلف فيها اي ما هي الريح العقيم هذه هي الصبا؟ هل هي - 00:56:00

تبوه هل هي الجنوبية؟ الصحيح وما عليه الاكثر. خلينا نقول ان هذه الرياح. الرياح الغربية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني هناك دليل واضح انه مش قضية اجتهاد شخصي لا هنا في حدث في القضية. في حدث في القضية. ما هو الحديث؟ نعم. قال والاظهار انها الدبور لقوله - 00:56:20

صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. الدبور عكس الصلاة زي ما حكينا. السمك اهو من اي جهة والضرورة الان الصلاة في العادة ما بتكون استئصالية ما بتتأتي بالهلاك. وانما يمكن ان تشتد وضغطتها ف تكون فيها شيء من العذاب لكنه ليس استئصال - 00:56:40

بالتالي متى وصل النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاحة في غزوة الاحزاب ممتاز. وهل كانت رياح استئصالية؟ لا. انا ما استأصلت قريش وانما قلبت القدور وشاهدت الخيام لكنها لم تكن ريح حال وانما كانت ريح يعني تأليب ريح فيها شيء من يعني تحريك الامور والشيء من الازعاج الذي نقول - 00:56:59

ازعاج لهم وقلق واضطراب في صفوفهم لكنها لم تكن ريح على امتدادك قال نصرت بالصبا اي في غزوة الاحزاب بينما عاد اهلكت دماغها صعبة الدبور عافانا الله واياكم استئصال الصبر الاصل انها مش استئصال وعادة تأتي بالامطار والخير. لكن يمكن ان تكون

شكل من اشكال يعني فيها شيء من - 00:57:23

شدة عقوبة من العقوبة لكنها لا تكون استئصالية. طيب. قال ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. هذا وصف لهذه الريح ما تغير
من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. من رممه الشيء البالى - 00:57:47

الرميم يعرف الشيء البالغ الثالث من العظام وما شابه ذلك. نعم. قال هو كل ما رمى اي بليه وتفتت من عظم او نبات انه غير ذلك وتفتت من عظم او نبات او غير ذلك. والمعنى ما تتركه من شيء هبت عليه من انفسهم وانعامهم واموالهم - 00:58:04
الا اهلكته. هذا استئصال اخر. هذا مشهد استئصال اخر للمكثبين بالرسل. ولاحظ ماذا قال الله هود ولم يترك اي حوار بينه وبين عهد وفي عهد مبشرة ارسلنا عليهم الرحيم استأصلناهم استئصالا تعريفا. هي رسالة تخويفية كما قلنا - 00:58:24

الصورة هنا ليس من اهدافها سرد الاحداث والقصص. وانما ترسل ايات سريعة للمكذبين. نعم. قال وفي ثمودا اية وتركنا في ثمودا اية للذين يخافون العذاب الاليم. ما الاية؟ هي ديارهم. يا قوم ثمود معلومة لنا ايضا. يعني نحن - 00:58:44

نعرف ديار قوم ثمود اذا نزلنا باتجاه المدينة ارضنا منطقة المعللة الان في السعودية. منطقة المعللا هي ديار قوم ثمود وهذه ايضا اية

أو حتى حين ما هو حين هنا وبالثلاثة أيام فقط قال فتفسير الرواية تفسير الحين تمتعوا حتى حين تفسيره القرآن يفسر بعضه

بعضاً. الحين هي ثلاثة أيام ذكرها الله في سورة هود تمتعوا في داركم ثلاث - 00:59:24

طبعاً هم أخذوا هذا الأمر على معلم المعلم أو محمل الهزل واللاعب قالوا يلا بدنا شو بعد ثلاثة أيام شو بده يصير فاكرين فماذا قال؟

فَعَلَّمُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَسْتَبَرُوا عَنْ أَمْرِنَا وَهُمْ بِهِمْ فَاجِدُهُمْ الصَّاغِعُهُ الْعَذَابُ. الْآيَاتُ ٤٢-٤٣

في قلب كفار قريش حتى تزرع الرعد لأن العربي لما يقرأ هذه الآيات ويعرف أن محمد صلى الله عليه وسلم صادق - 01:00:02

يعني كما حدث مع الوليد ابن المغيرة اسكت يا ابا القاسم. يعني شعروا بحجم الرعب والخوف عندما تلتى هذه الايات عليهم. وهي

01:00:25 فعلاً نحيف أيضاً حتى المؤمن ينزل الله عز وجل عليه سخطه وعداته وعقابه. نعم -

ذكر انها ريح وشقة هو كل عذاب مهلك يسمى عند العرب ماذا؟ صاعقة لكنه جاء تفسيره في سورة اخرى انه ماذا - 01:00:37

في صور اخرى عبر الله عن عذاب قوم ثمود بماذا؟ الصيحة احسنت. اذا هو صراخ وصيحة شديدة اهلكتهم. فعبر عنها في سور

آخری بان انها اخذتھم الصيحة بالحق فهنا الصاعقة هي صيحة سمعوها من السماء قالوا اسكتت انفاسه - 01:00:57

صيحة اسكتت انفاسهم فماتوا في بيوتهم نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال الصاعقة علي وهي المرة من مصدر ساقتهم الصاعقة.

لـ [الدكتور ناجي](#) - [الدكتور أهون](#) - [010117](#) - [موقعنا](#)

01.01.41

قال وهي المرة من مصادرناها الصعقة تكون مصدر مرة. يعني لحظتهم صعقة واحدة مش محتاجين اكثر من صعقة. يعني في واحد محتاج صعقة صاعقة. كيف المريض يعملوا صعقة كهربائية صاعقتين ثلاث لا هذولا صاعقة واحدة انتهى منهم. مش محتاجين نعيد صفقة اخرى.. صعقة واحدة كانوا خامدين. نعم - 01:02:01

قال من مصدر صاعقتهم الصاعقة وهم ينظرون لأنها كانت نهاراً يعاينونها. هذه الصاعقة جاءتهم في النار لماذا أضعهم ينظرون؟ لأنهم مستيقظين في عز النهار سمعوا صيحة واحدة اماتتهم في بيوتهم - 01:02:21

وهم مستيقظون في وسط النهار قالوا سمعوا صيحة واحدة اقطعت انفاسهم واهلكت ارواحهم في بيوتهم وهذا شيء مروع حقيقة

هذا شيء مربع. نعم. قال فما استطاعوا من قيام اي هرب. كيف الله يرسم لك مشهدهم؟ لما احمدوا في الارض ولا واحد استطاع

يقوم من مكانه - 01:02:35

فما استطاعوا من قيام ولا واحد قام من مكانه. صيحة واحدة وضعفهم في الارض جميعا. نعم. قال او هو من قولهم ما يقوم به اذا عجز عن دفعه. هو قال فمن استطاعوا من قيام اي هرب. وكما ذكر الابلغ ما استطاع احد منهم - 01:02:55

ان يقوم بعدها. تعرف تقول جاء هذا الامر عليه فلم يقم. يعني اهلکه فيما استطاع ان تقوم له قائمة مرة اخرى. قال او هو تفسير من قيام هناك تفصيل اخر نعم. قال او هو من قولهم ما يقوم به اذا عجز عن دفعه. اي ما استطاعوا من قيام اي ما استطاعوا ان يدافعوا - 01:03:15

هذا تفسير اخر بمعنى فما استطاعوا من قيام. نقول فلان لا يقوم بهذا الامر اي لا يستطيع ان يدفعه عن نفسه. برضه ويصب في نفس الاتجاه قال وما كانوا منتصرين ممتنعين من العذاب؟ آآ اذا ما معنى وما كانوا منتصرين ايضا؟ الانتصار هنا بمعنى الامتناع عن العذاب اي ما كان - 01:03:35

يستطيعون ان يمنعوا العذاب عن انفسهم. هذا معنى وما كانوا منتصرين ما استطاعوا ان يمنعوا العذاب عن انفسهم او ان ارواحهم وقيل معنى اخر؟ قال او لم يمكنهم مقابلتنا بالعذاب لأن معنى الانتصار المقابلة. انا بعيد. يعني هذا معنى اخر لكنه - 01:03:57 انه ما كانوا منفصلين اي ما استطاعوا ان ينزلوا بنا عقابا كما فعلنا بهم يعني اشعر ان المعنى بعيد حقيقة بهذا القلب لأخلينا عالمعنى الاول ما استطاعوا ان يمنعوا العداوة من ان يحل بهم. فلم يستطيعوا ان يتغلبوا على الصيحة ما استطاعوا ان يقفوا في وجه - 01:04:17

طوفان الذي اتى عليهم من صيحة الحق سبحانه وتعالى قال وقوم نوح اي واهلکنا قوما وقوما نحمل القوم هنا جاءت منصوبة في الآيات السابقة وفي موسى وفي عادل وفي ثمود صح؟ نوح ايش جاءت - 01:04:36

واليوم نوح منصور. لماذا خالفت يا تغار ما هو ماشي لماذا عطفت بشيء اخر الان خلينا نقول علامات يعني ديار قوم لوط واضحة عند كفار قريش عالمة عرب كانوا يعرفون ديارهم. ديار طارو كانت معروفة لكن هالمناطق طموح معروفة. صح ما كانتش معروفة - 01:04:54

وتقادم الزمن الاف السماوات بين نوح عليه السلام وكفار قريش. فهنا اختلف السياق. لانه ما في اية باقية تدل على ما حل بقوم نوح وانما هي قصص صادقة تروى. صحيح؟ ما في اية باقية. تدلنا والله هي سفيننة نوح هذى كلها - 01:05:18 سوا ليف يقولوا لك يا سفيننة نوح وكذا في تركيا لا تردوا على هذا الكلام ما في شيء من هذا صادق. هذه كلها قصص لا يوجد اي عالمة بقيت من على - 01:05:38

عذاب قوم نوح لانه قوم بماذا اهلکوا طوفان الله عز وجل قال للطوفان انتهى الطوفان. فمن يبقى لهم باقي ودفنوا جميعا في الارض. فلا يوجد لهم عالمة باقية بخلاف الاقوام السابقين قراهم باقية تشهد على حالهم فهم اختلف السياق وقال وقوم الروح لكن - 01:05:48

على هذا الفهم الذي نقدمه ان هناك قراءة اخرى ايش؟ وقام نوح هناك قراءة اخرى وقام نحي وفي قوم نوح اية. فهذا سيعكر على هذا الطرح الاول الذي طرحتنا انه لعل الآية - 01:06:12

هنا في قوم نوح اية في قصتهم التي كانت تنقلها الانبياء والرسل. وليس اية مشاهدة تشاهد بالاعين والله تعالى اعلم. نعم قال وقام نوح اي واهلکنا قوم نوح. اذا على قراءتنا قراءة النصب قوم نوح منصوبة صح؟ لماذا منصوبة - 01:06:28

بفعل محذوف تقديره اهلکنا لذلك قال التقدير واهلکنا قوم نوح من قبل. وقام نوح من قبل ما تقدير الآية؟ دانما يا طالب القرآن يجب ان تعرف المحذوف في القرآن. شف بدون ما تعرف المحذوف في القرآن ترى انت ما انت فاهم شيء في القرآن - 01:06:48 القرآن كثير من معانيه او الفاظه محذوفة. بدك تحسن تقديرها لتفهمه ولا ما انت منت فاهم شي. لذلك هو قوم نوح ما ينفعش تقول لي والله وقام معطى. ايش القوم - 01:07:07

احكي لي شو موضوعها من الاعراب حتى افهم الاية. مفعول به فاعل مفعول لاجله لازم تقبل المحنوف حتى تفهم المراد او بدون تقدير المحنوفات انت لا تفهم شيئا في كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب. قال او واذكر قوم نوح. اذا اما تقدر واهلكنا -

01:07:17

القوم نوح او تقدم اذكر قوم نوح. يا هذا يا هذا. طيب. قال وبالجر ابو عمر اخر في الاية قراءة الجر زي ما قلت قرأ بها ابو عمرو وعلى حمزة كيف قرأوها؟ وقوم نوح زيه عاد يعني بالعطف على ما سبق - 01:07:37

قال اي وفي قوم نوح اية. اي وفي قوم نوح اية اذا قرأناها بقراءة الجرة قال ويؤيد هذه القراءة عبد الله وفي قوم نوح. اذا القراءة الثانية يؤيدها القراءة شاذة عن عبد الله بن مسعود. انه كان يقرأها وفي قوم نوح. هذه القراءة - 01:07:56

عن عبد الله بن مسعود قال من قبل هؤلاء المذكورين ايش يعني وقوم نوح من قبل؟ اي من قبل كل هؤلاء الامم الذين قبل عاد وقبل ثمود وقبل موت وقبل قصة ابراهيم قبل كل شيء كان ما - 01:08:12

ال القوم نوح اهلناتهم بالطوفان قال انهم كانوا قوما فاسقين كافرين. نعم فالفسق هنا بمعنى الكفر قال والسماء. نعم. نصب بفعل يفسرها. وانتهى مشهد الامم المكتملة. اعاد الله سبحانه وتعالى ليبين لنا مظاهر القدرة الالهية. كما - 01:08:28

بدأ بها والذاريات ثروة وفي السماء رزقكم هنا عادت الايات لترسم مشاهد القدرة الالهية. يعني بعد كل هاي الدروس قريش اسمعوا منا الان بدأت السورة تختتم رويدا رويدا بدأت السورة في المشاهد الختامية. الله عز وجل عاد ليبين قدرته ومعالمه - 01:08:46

قهقه في هذا الكون فقال والسماء نصب بفعل يفسره بنيتها باید بقوه؟ تمام كلمة الاید هنا يخطئ بعض طلاب العلم فيظن الاید هنا جمع ايدي هذا خطأ هنا الاید ليست جمع ايدي. الاید هنا بمعنى هي كلمة مستقلة اسمها الاید - 01:09:06

ال العيد في اللغة العربية هي القوة. مش المراد والسماء بنيتها باید يعني بنيتها بایدینا. هيكل البعض بفهم الاية. هذا خطأ الاية ليست هكذا. المراد الاید هو القوة اي بنيتها بقوه. فالالية ليست من ايات الصفات. بعض اهل العلم. شباب المبتدئة بتقول لك من ايات

الصفات احداث - 01:09:27

الايد لله بس ما بنيتها باذن الله الله يرحم والديك لا تجيبلناش الحكي. احنا يلا خالصين من الجماعة. تمام؟ خطأ. هذه ليست من ايات الصفات هنا القوة وليس الايد. ليست جمع يد. تمام - 01:09:45

قال والاید والسماء. الان السماء ما هي اعرابها شف الجواب في التركيب ما اعرابها احسنت احسنت مفعول به بفعل محنوف يفسره الفعل المذكر ليس ايش انا بحكي محاضرة في الاشتغال - 01:10:00

صعب لكن تقديم الغاية الاية فيها تأكيد لأن التقدير بنينا السماء بنيتها بعيد هذا تقدير الاية لانه فما مفعول به لفعل محنوف يفسره الفعل المذكر بعدها. فالتقدير بنينا السماء بنيتها. كم مرة اذا تكررت الجملة - 01:10:22

مرتين هذا تقديركم هذا فخامة بني السماء بنيتها باید اي بقوه. مش هيكل بس وانا لموسعون. ما معنى وانا لموسعون؟ اقرأ المعاني الذي قال وانا لموسعون لقادرون من الوسع وهي الطاقة قادرین عليها وعلى ما هو اكبر منها - 01:10:44

وانا لموسعون اي مقتدون عليها وعلى ما هو اكبر واجل واعظم منها. وهنا الله سبحانه وتعالى يتمدح بقوه وجبروته والسماء بنيتها باید وانا لموسعون اي بوسعي؟ شو يعني وسعك طاقتی فعلت ما بوعي اي بطاقتی فاستمع بنيناه بعيد وانا لموسعون مأخوذه من

البشر. وهي الطاقة والقدرة. نعم. قال والموضع القوي على - 01:11:30

قول موسعون ما بين السماء والارض. الامر حمل على معنى اخر ان موسيون بمعنى السعة. وهي الابعاد بين الشاي والواسع بين اي وانا لموسعون اي نحن من اوسعنا هذه المسافة التي ترونها بين السماء والارض. وهذا مشهد مهيب كيف تكون السماء كالقبة -

01:11:43

على هذه الارض من الذي اوسع بينهما ولم يجعل المسافة ضيقة؟ انت بتشعر السما بتختبط في راسك وانت ماشي؟ ولا في مساء ما شاء الله؟ وساعة هائل جدا الصواريخ بدها تطلع. طيب من الذي فعل هذا الوساع؟ الله سبحانه. فاذا الموسعون هنا اما بمعنى

المقتدون او بمعنى الموسعون - 01:12:03

جعلوا وساعا بين الشيئين. اما تفسرها بهذا او تفسرها بها. قال والارض فرشناها نفس الشيء والارض منصوبة فعل ممحوظ يفسره الفعل المذكور. فرشنا الارض فرشناها نعم. قال ارضي فرشناها فنعم الماهدون. ذكر الجملة مرتين. فرشنا الارض فرشناها فنعم الماهدون نعم. نعم - 01:12:23

ما هد يمتحن نفسه سبحانه وتعالى ويثنى عليها والفرش هو البسط. ما معنى فرشت انت كيف تقول فرشت الحائط ايش يعني؟ اصبته والارض مفروشة لكل انسان يريد يمشي عليها ويبني ويذهب ويأتي فهي الارض مبسوطة بهذا الفرش. من الذي فرشها الا الله جل في علاه؟ نعم - 01:12:49

قال والارض فرشناها بسكنها ومهدناها وهي منصوبة بفعل مضمر. اي وفرشنا الارض فرشناها فنعم الماهرين. التقدير فرشنا الارض فرشناها كما ان التقدير في الآية السابقة بنين السماء بنيناها. فهنا في تكرار للتوكيد. نعم. قال فنعم الماهدون - 01:13:09

نحن التقدير سنعمل ماهدون نعمة من مهد وبسط نحن ولا احد يفعل فعلنا. نعم. قال ومن كل من الحيوان خلقنا زوجين هنا البعض فسر الشيء بالحيوان خاصة فيكون من العام الذي اريد به الخصوص. اذا ومن كل شيء اي شيء - 01:13:29

من الحيوان فيكون المربى الشيئية الحيوانات خلقنا زوجين. وما معنى الزوجين الذكاء والانوث؟ لكن هناك تفسير اشمل حقيقة. التفسير الثاني رقص. قال وعن الحسن السماء والارض والليل والنهر والشمس والقمر والبر والبحر والموت والحياة. اعاد التفسير اشمل لا ان الشيئية ليست في الحياة - 01:13:49

فقط بل حتى اخواننا يدرسو فيه الزوجية وهما الشغلات هناك نظام زوجي في كل العالم الكوني هناك نظام تزوج في كل العالم الكوني. كما قال الحسن البصري. سماء وارض. ليل ونهار. شمس وقمر. بر وبحر. موت - 01:14:09

وحياة هذى كلها زوجية. هذى كلها زوجية. فالزوجية على التفسير الثاني في كل المخلوقات وليس فقط في الحيوانات. بل تدخل حتى في عالم الجمادات والذرارات والالكترونيات اللامشيخ هاي. يعني في زوجية نوعا ما في هذه العوادم. طيب - 01:14:25
قال قال فعدد اشياء وقال كل اثنين منها زوج. والله تعالى فرد لا مثل له. نعم. لعلكم زوجة الواحد فرد لا مثل لي سبحانه وتعالى. نعم. قال لعلكم تذكرون اي فعلنا ذلك كله من بناء السماء - 01:14:42

فرش الارض وخلق الازواج لتذكروا فتعرفوا الخالق وتعبدوه. السماوات والارض هذه لها حكم اي هي ابتداء من اجل ان نتذكر ان نعتبر ان من هو قادر على هذه الامر قادر على انهائها والاتيان باليوم الاخر وهذا ارتباط باول السورة انما توعدون - 01:15:02
تصادق وان الدين الواقع يعني من فعل هذه الامر قادر على ان يعيدهم ويقيم دار الاخر غير هذه الدار التي انتم فيها. فهذه هي الذكرى المراد في هذا السياق. قال لتذكروا فتعرفوا الخالق. نعم. وتعبدوه. قال ففروا الى الله. اهذه آية مهيبة جدا - 01:15:22
دم يوقف عندها الانسان. ففروا الى الله بعد كل هذه الآيات اللي فيها رعب لكفار قريش وكل هذه العقوبات التي انزلها الله بالآلام السابقة. الرسالة يا كفار قريش ويا كل عام بعيدا عن الله الرسالة التي اريد ان اوجهها لك ما هي - 01:15:42

اياك ان تفر من الله في الرأي الى الله سبحانه لتنجو. ولاحظوا التعذيب بالفرار يدل على ماذا يا اخواني على واحد مستعجل وخايف ومرعوب وبده يهرب. ما قال فسيروا الى الله. ما قال فسارعوا الى الله في لا هنا الموقف موقف ماذا - 01:16:01

فرار كانك لما سمعت العذابات السابقة في قوم لوط وموسى وعاد وثمود انت تري ماذا الان؟ بدبي افر من هاي المصاري انا بدبي افر حتى لا يأتيني ما اتي الاقوام السابقة من العذاب والهلاك فالفرار مناسب جدا لهذه الخاتمة لانه سياق - 01:16:22

مش سياق منافسة للمؤمنين في جنات النعيم. يعني في سورة ال عمران وسارعوا الى ليش هناك وسارعوا وسابقوا ان السياق سياق ايش منافسة واعمال صالحة وركض الى الجنات ولا السياق سياق ماذا اخواني - 01:16:42

فيها خوف ورعب وليس من المناسب ان تكونوا فسارعوا الى الله. ما لهاش مناسبة هنا. انا اختيرت اللفظ المناسب للسياحة. فر اهرب من هذا الرعب كانه يلحق بك وانت كان العذاب يريد ان يمسكم يا كفار قريش وانتم تهربون منه. ولكن اين الهروب؟ هل من ملجا - 01:16:57

من الله الا اليك لا مفر من عذاب الله الا بان تلتجم الى الله. هذا هو الركن الوحيد الذي يمكنك ان تعتمد الاية مهيبة حقيقة في رسماها مشهد الفرار. هناك عذاب كانه يطارد كفار قريش ومن يسير على دربهم يريد ان ينزل به - 01:17:17

والمطلوب منهم حتى ينجو من هذا العذاب حتى لا يلحقهم ما لحق بمن سبقوهم. المطلوب منهم الفرار الى الله سبحانه. جميل. نعم قال ففروا الى الله اي من الشرك الى اليمان بالله او من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن. شف انا ما بحبش هذه التقديرات احيانا. تعرف ليش انك تذهب - 01:17:37

بهجة المشعل لما الى الله من النقاش يعني بالضبط. هسا لما تبلش تقي ترمي الشرك الى الطاعة الى العبودية. فر من اه الشيطان الى الرحمن هون انت حجمت المشهد. لا خليها الاية بوقعها العاري - 01:17:57

ما تقدر شي. فر الى الله. خلص انت كل التقديرات في ذهنك لا تبدأ تفسيرات جزئية. خليها على اطلاقها فهي اهيب عندما تكون هكذا مطلقة في الفرار فر الى الله من كل شيء يبعدك عن الله - 01:18:12

هي هكذا بعمومها. فر الى الله من كل شيء يبعدك عن الله. خلينا على هذا العيون. نعم قال او مما سواه اليه ان هذه التقديرات جزئية. نحن نبقى على المعنى الكلي. نعم. قال اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني - 01:18:29

لكم منه نذير مبين. شف هذا الترتيب لو قلت لك اني لكم منه نذير مبين. لو طلبت منك تعيid ترتيب هذه الاية بالترتيب الاصلي الطبيعي. ما هو التقدير احسنت نذير مبين لكم. شایفة ترتيبها الطبيعي؟ اه اذا ليش حاططوا تقدیمات وتأخیرات؟ اکید مقصود - 01:18:48

اني لكم يعني انا جاي من شانكم هذا المهم ابتداء اني لكم قبل كلمة نبيل مبين الله بده يسمعهم كلمة لكم انا يا جماعة جاي من شانكم مشان من هذه الورطات ومن هذا العذاب الاليم. فكلمة لكم قدمت قدما مقصودا. او قدمت تقدیما مقصودا. اني لكم. ثم ايش قال - 01:19:10

منه ليش قرنه اه اشمعنى من الله؟ ما هو المعنى الذي تطفيه كلمة منه هنا؟ يعني انا مش حدا بعرفني هكذا من هون و هون. انا جاي لكم مباشرة من الله - 01:19:34

وهذا الله هيبيته ايقاعه في النفس انا جاي لكم من الله الذي يقول لكم فروا اليه حتى لا يقع بكم ما وقع بالاقوام السابقة. فهذه التقدیمات لها بعجتها انا جاي من شانكم واتيت من عند من - 01:19:50

من الله ليس من عند شخص اخر اتيت من الله مباشرة ليش؟ ندين مبين. فكلمة ندين مبين جاءت اخر السياق لانه المشاهد الاولى اهم الحرص والعظمة والهيبة في هذه التقدیمات. نعم. هو الذي يخوف. نعم. قال والتكرير للتوكييد - 01:20:07

كررها مرتين في الاية اني لكم نذير مبين وفي الاية التي تليها اني لكم نذير مبين. نعم قال والاطالة في الوعيد ابلغت. يعني لماذا قرر؟ يعني وعصى له. لماذا كرر مرتين - 01:20:27

اني لكم نذير مبين. لماذا تكررت مرتين؟ هاي اطالة. لكن في سياق الوعيد لما انا اطول الوعيد. واطول ما انا بتحلف لك. والله لاسوي لك. والله لاعمل لك والله لقد الاطالة في الوعيد بتكون ماذا؟ مخيفة اكثرا. فلذلك قال كررها مرتين. نعم. قال كذلك الامر مثل ذلك - 01:20:40

الان كذلك هذه خبر لمبتدأ محدوف. شف بدون تقدیر محدوف انسى ما راح تفسر القرآن كذلك هذا خبر لمبتدأ محدوف ما تقدیر الاية الامر كذلك والامر كذلك وعدم الاساليب القرآن في التفخيم انه يأتيك بشيء مجمل ثم يفصله لك بعد ذلك. التقديم الان خلصنا مشهد في - 01:21:00

الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين ثم بتتسكت وتقول الامر كذلك لا هو خطاب للنبي صلي الله عليه وسلم وللمؤمنين - 01:21:24

الامر للعلوم ايضا يصلح الامر كذلك فانت بتقول كذلك فيها شوية ايش هو كذلك شو هو اللي كذلك كذلك وما سيأتي بعدها قال كذلك التفسير قد ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا - 01:21:36

ساحرا او مجنون لأن الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل اهل الائمه الامر كذلك. ما اصابكم هو مثل ما وقع للانبياء السابقين. ما اتي الذين من قبلهم من قبل كفار قريش من رسول الله قالوا ساحر او مجنون فما قيل لك يا - 01:21:54
محمد صلى الله عليه وسلم ليس بدعة ليس شيئا مخترعا ليست اول مرة كفار يقولون لرسلهم انكم سحرة ما حدث معك حدث لمن قبلك اذا الامر كذلك هذا اجمل ثم جاء التفصيل لذلك ماذا قال النساء في اقرأ؟ قال وذلك اشاره الى تكذيبهم الرسول - 01:22:13
وتسميته ساحرا او مجنونا. اه فكلمة ذلك هنا اشاره الى ايض؟ الى تكذيبهم الرسول صلى الله عليه وسلم. وتسميته اياد زائرنا ومجنونا الامر كذلك يا محمد. ما هو كذلك؟ ما سيأتي بعد ذلك. وهذا من اساليب الخطاب انك تجمل كما قلنا ثم تشرح - 01:22:33
قال ثم فسر ما اجمل بقوله قال ثم فسر ما اجمل. الاجمال الامر كذلك. انت مش فاهم لسا شو الامر كذلك؟ التفصيل ما اتي بعد ذلك قال ثم فسر ما اجمل بقوله ما اتي الذين من قبلهم اي من قبل قومك نعم. قال من قبل قومك من رسول الله قالوا هو ساحر او مجنون - 01:22:52

اما قيل لك اذا ليس بدعة. وهذا بسن النبي صلى الله عليه وسلم وبصبره. ما قيل ما قيل للرسل من قبلك فلا تحزن عليه. نعم قال رموهم بالسحر او الجنون لجهلهم بجهلهم بمقام الرسول. نعم - 01:23:14
قال اتواصوا به كأنها كلمة تعجبية هنا. استفهام تعجب. اتواصوا به. ايض يعني؟ معقوله هدول الجماعة كفار فرعون وعابد طب متواصين على هاي الكلمة متفقين عليها؟ يعني شيء غريب انه كل الكفرة على عبر التاريخ يقولون نفس العبارة ساحة او مجنون. يعني كانه هناك اتفاق - 01:23:29

تاريجي بينهم. معقول الجماعة عم بوصي الاول الثاني انه يحكى هاي العبارة اتواصل به. معقول هم متواصلين عهای الكلمة؟ طبعا هو اكيد مش متوصيه بينهم الاف السنين. لكن العبارة تعجبية لبيان شدة عتو الكفرة - 01:23:49
معقول متواصين هم على هاي الكلمة موصي اخرهم او لهم او لهم اخرهم شيء عجيب والله. كيف يتلفظون بهذا الهراء وبهذه الكذب وبنفس الاسلوب وبينافس الاسلوب. نعم. يعني كيف اليوم تيجي عال فكرة الحداثة - 01:24:05
تلacci افكار النص افكار المعتزلة القدماء. بتقول ايض؟ اتواصوا به يعني كانه هدول الحداثيين موصيهم ابو هشام الجبالي هو الجماعي يعطي نفس الكلام اعرف انهم مش مواصينهم لكنهم التقووا في نفس المهيأ. نعم. قال الضمير للقول اي اتواصل الاولون والآخرون بهذا القول حتى قالوه - 01:24:19

جميعا متفقين عليه قال بل هم قوم طاغون. بل هنا عشناها اضرايبة اضراب اعتقادى ولا افطاري ابطالى ليس؟ لأن هو سبحانه يعرف انه مش متوصين فيه. لكنه اتاك بها في يعني في سياق التعجب. وحتى تعرف العقلية الكافرة. فقال اتواصوا به - 01:24:39
تعجبنا ثم لا هم فعليا ما تواصوا لكن الكفر في معاندهم وفي نفوسهم بل هم قوم طاغوت فهذا اضراب ابطالى بعد ان ساق لك الاستفهام سياق التعجب والاندهاش اراد ان يبين هو مش تواصي. ولكنها عقلية الكافر في كل زمان - 01:24:59
تمام ومكان. عقلية الكفر في كل زمان ومكان الى يومنا هذا. نعم. قال اي لم يتواصوا به. لم يتواصوا. اضراب ابطالهم. نعم قال لأنهم لم يتلاقا في زمان واحد بل جمعتهم العلة الواحدة وهي الطغيان والطغيان هو الحامل المشترك العلم - 01:25:17
ترك بين هذه الامم جميعا ما هي؟ الطغيان والاستكبار النفسي على اوامر الله حتى لليومنا هذا شوف الكفرة حتى في مجتمعاتنا. شو اللي دايما ما ينصعب الشريعة طغيان النقص والاستكبار انه انا اصلی انا اصوم انا افعلن انا انصاع لا اوامر الله هو الطغيان الذي يجعل الانسان ينحرف عن منهج الاستقامة - 01:25:37

نعم. قال فتولى عنهم فاعتذر عن الذين كررت عليهم الدعوة فلم يجيبوا عنادا. النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد صلى الله عليه وسلم. الله يعطيك العافية. انت فعلت ما عليك من البلاغ. والآن جاء دور السيف والسنان - 01:26:00
قال فما انت بملوم فلان عليك في اعراضك بعد ما بلغت الرسالة وبذلت مجهودك في في البلاغ والدعوة. نعم. انت فعلت ما عليه انت فعلت ما عملت. نعم. قال وذكر وعظ بالقرآن فان الذكرى تنفع المؤمنين. نعم. بان تزيدهم في علمهم - 01:26:17
وهذا يدل على ان القرآن هو اهم اداة للمواعظ والعبارات. القرآن اهم اداة وكتاب تعتبر وتصلح قلبك من خالله هو القرآن لذلك قال وذكر

اي ايش ؟ وعد بالقرآن. مش لافكارك واذواقك. اجعل القرآن هو المركبة في - [01:26:37](#)
الايمانية والقلبية قال فان الذكرى تنفع المؤمنين ولا عداء من القرآن مخبرا للذين يخافون العذاب الاليم. وذكر فان الذكرى تنفع مين ؟
المؤمنين مش كل انسان بستفيد. مش كل انسان يعتبر مش كل انسان يصلح قلبه لابد يكون عندك بذرة طيبة في القلب حتى تنتفع
من الايات الكونية والایات التاريخية والایات القرآنية - [01:26:57](#)

نعم. قال فان الذكرى تنفع المؤمنين بان تزيد في علمهم. نعم. قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. العبادة ان حملت على حقيقتها
فلا تكون الاية عامة. حقيقتها يعني ماذا ؟ ممارسة الصلوات والزكاة والصيام اللي هي ممارسة التعبد. هذا معنى حقيقتها - [01:27:22](#)
الخضوع والذل لله ما معنى العبادة قمة الذل مع قمة الخضوع وقمة الحب مع قمة الخضوع. نعم. قال بل المراد بها يقرأ الاية حقيقة
وقدت خطط عند كثير من المفسرين الذين لا يسيرون على طريقة اهل السنة والجماعة - [01:27:42](#)
لخلطهم بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. فدخلوا المربعات وصاروا يعطوا للایة معاني ويروحوا ويبيجوا. ولو انها قرروا عقيدة
أهل السنة في التفريق بين الارادة الشرعية والكونية استراحتوا ووصلوا الى الحقيقة بدون كل هذه التكلفات. لكن اقرأ سريعا ماذا قال
هو في الاية ؟ قال بل المراد بها المؤمنون من الفريقين - [01:27:58](#)

يقول لك العبادة اذا كانت بمعنى ممارسة العبادة قال المراد اذا وما خلقت الجن والانس اي ما خلقت المؤمنين من الجن والانس. ليس
انت بالمؤمنين وما خلقت المؤمنين من الجن والانس الا ليعبدون. قال هاي الاية خاصة بالمؤمنين. ليه ؟ اقرأ. قال دليله السياق طبعا -
[01:28:18](#)

السياق اللي في دهن النسر على عقيدته. مش دليله السياق الصحيح. السياق الذي في دينك ايها النسفي رحمة الله عليه. قال دليله
السياق اعني وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقراءة ابن عباس رضي الله عنهمما وما خلقت الجن والانس من المؤمنين. هناك صعب
الاستزام يعني - [01:28:38](#)

وما خلقت الجن والانس من المؤمنين. نعم. قال وهذا لانه لا يجوز ان يخلو. هو هذا هو الاساس. يعني هو جاب التعديلات السابقة لكن
هي المشكلة في هذا الامر شف شو مشكلتهم الاشاعرة وما تريديه في هذه الجزئية - [01:28:58](#)
قال وهذا لانه لا يجوز ان يخلق الذين علم منهم انهم لا يؤمنون للعبادة. لانه اذا خلقهم للعبادة لانه ايوة. قال لانه اذا خلقهم للعبادة
واراد منهم العبادة فلابد ان توجد منهم. هاي العبارة خطأ - [01:29:12](#)

هاي العبارة فيها خلط بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. شو ما معنى ارادة الشرعية ؟ لما الله يأمرنا وبينها هذه ارادة ايش ؟
شرعية لكن هل لما يأمرك الله ان تصلي معناتها انه اراد - [01:29:28](#)

فعلا قدرنا ان تصلي انت ؟ لا. هو الله امرك ان تصلي لكن هل انت ستصلني ولا لا ؟ هذي بدها ارادة كونية. صحيح ؟ الله عز وجل امر ابو
جهل ان يصلي صح وامر ابا جهل ان يصلي. هل هو مأمور بذلك ؟ مأمور. هاي ارادة ايش - [01:29:44](#)
هل قدر الله كوننا ان يصلي ابو جهل ؟ اذا لم يرد ذلك كوننا. اذا هناك فرق بين الارادة الشرعية ان الله يريدك ان تصلي وتصوم انسان
مزبوط وبين ان يحدث ذلك قدرنا اللي احنا بنسميتها الارادة الكونية. فالنسفي لما قال وهذا لانه لا يجوز ان - [01:30:01](#)
اضعاف لا يجوز ان يخلق الذين علم منهم انهم لا يؤمنون للعبادة لا يجوز يعني ان يخلق الكافرين للعبادة لانه اذا خلقهم للعبادة واراد
منهم العبادة فلازم مية بالمية يعبدوه. نقول هذا غلط - [01:30:21](#)

يعني هل اذا الله خلق الكافرين للعبادة هل هذا يعني انه لازم يعبدوه فعلا واقعا ؟ لا هو الله خلقهم للعبادة ارادة شرعية لكن هل سبق
منهم ذلك قدرنا او لم يقع ؟ هذه قضية اخرى. فهنا خلط وخطأ في عبارة النسف. سببها ان الاشاعر والماتريدين - [01:30:40](#)
لا يعترفون بشيء اسمه الارادة الشرعية الارادة عندهم واحدة ارادة كونية وهذا خطأ. الارادة نوعان ارادة شرعية اراد الله منك ابو
جهل ان يصلي. في حدا بنكردان. لكن هل اراده كوننا ؟ لا اراده شرعا. لكن لم يرده كونه فلذلك قدر على ابي جهل ان يموت
- [01:30:59](#)

كافرة فهنا نقول لما قال وهذا لانه لا يجوز ان يخلق الله الذين علم منهم انهم لا يؤمنون. اللي هم انتصار. يعني بعبارة مختصرة هو

يريد ان يقول لا يجوز ان يخلق الله الكافرين من اجل العبادة. ليش؟ قال لانه اذا خلقهم من اجل العبادة لازم يعبدوا -
01:31:23
لأ مش لازم يأكل لانه قد يكون كونا لم يرد لهم ان يعبدوا فاهمين ولا ضيعتوا يا جماعة عشان اخر الدرس اعيد المحاضرة الجایة
الكل منشط الصالة والكل عم بنفذ ايديه معناته الامور ضيغعت. تمام؟ هي سعيدة خالص -
01:31:43

ان نكتر من هيك بتكون الامور سكرت في هناك اشي اسمه اراده شرعية وارادة كونية. عطروهم المجلس القادم حتى تفهموا وين
الخوض. اللي وقع فيه النسبة. لما نقول هل لا يجوز ان نقول ان الله خلق الكافرين للعبادة؟ لا يجوز -
01:31:59
الله خلق الكافرين للعبادة. خلقهم للعبادة اراده ايش يا جماعة؟ شرعية. لكن هل اراد ان يقع ذلك منهم قدر؟ لا. فانت قولك يجوز ان
نقول ان الله خلقهم للعبادة. لانه اذا خلقهم للعبادة لازم يعبدوا هذا التلازم ناشئ عن خلطك وعدم تفريقك بين الارادة الشرعية -

01:32:14

والارادة الكونية. نعيدها ان شاء الله المحاضرة القادمة ونشرع في سورة الطور باذن الله. وصلى الله غراس العلم طريقك نحو علم
شرعی راسخ -
01:32:34